يوفنتوس في ضيافة أتالانتا العنيد.. وقمة بين ميلان وروما في الجولة السابعة من «الكالتشيو»

لقطة سابقة من مباراة ميلان وروما

تشهد المرحلة السابعة من الدوري الايطالي لكرة القدم نهاية الأسبوع الحالي قمتين تجمع الأولى بين يوفنتوس بطل الموسم الماضي ومضيفه أتالانتا، ويلتقي في الثانية ميلان مع روما وصيف البطل.

وأهمية هاتين القمتين تنبع من كونهما تأتيان بعد أيام قليلة من مشاركة الفرق الأربعة في الجولة الثانية من المسابقتين الأوروبيتين دوري الأبطال ويوروبا ليغ.

ويسعى يوفنتوس اليوم الأحد، بعد خمسة أيام من تجميد نشاط رئيسه اندريا انييلي لمدة عام، الى تعويض سقوطه الكبير في الجولة الأولى من دوري ابطال اوروبا أمام برشلونة الاسباني صفر3– وهو وصيف بطل النسخة الأخيرة. وكان الاتحاد الايطالي أوقف انييلي وغرمه بمبلغ 20 ألف يورو والنادي بمبلغ 300 ألف يورو لتورطه مع ثلاثة آخرين في قضية بيع بطاقة دخول إلى الملعب لمجموعات متطرفة من «الالترا» باعوها بدورهم بأثمان باهظة.

واستعاد مدرب يوفنتوس ماسيميليانو أليغري الثقة بالأرجنتيني بعد أن ابقاه احتياطياً في تلك المباراة حتى الدقيقة 60، وعلق على خياره بالقول «هيغواين ليس أفضل من الأخرين، لكننا رأيناه يتحرك بشكل مختلف، فلم تكن لديه ولن تكون أي مشكلة، وهو لاعب يستطيع أن يصنع الفارق ويكسبنا المباريات».

وأضاف «لعب هيغواين بذكاء وصبر كبيرين في مواجهة دفاع صلب أغلق جميع المساحات، ولم يكن الأمر سهلاً لكن الفريق الاقوى فاز في النهاية».

وافتتح هيغواين الذي يؤخذ عليه زيادة وزنه والبطء في تحركاته، التسجيل بعد تسع دقائق من نزوله بديلا للكولومبي خوان كوادرادو.

«نعيش فترة ايجابية»

بدوره، اعتبر جان بييرو غاسبيريني مدرب أتالانتا الذي يتصدر المجموعة الخامسة في الدوري الأوروبي برصيد أربع نقاط بعد فوزه على ايفرتون الانكليزي –3صفر وتعادله امس مع ليون الفرنسي 1–1، أن فريقه «يعيش فترة ايجابية».

وقال بعد أن أدرك أتالانتا التعادل «أنا راض عن النتيجة. لم تكن المباراة سهلة بالنسبة الينا، وضعونا في موقف صعب في الشوط الأول وكانت لنا ردة فعل قوية في الثاني ما سمح لنا بصناعة فرص عدة وادراك التعادل». وأضاف «فريقنا يعيش فترة ايجابية، لكن طريق التأهل لا يزال طويلاً».

ويحتل أتالانتا المركز التاسع في الدوري المحلي برصيد 8 نقاط من فوزين وتعادلين وخسارتين، بفارق 10 نقاط عن المتصدرين يوفنتوس ونابولي الذي يستضيف كالياري الثالث عشر (6 نقاط).

ميلان وروما

وتتركز الأنظار في هذه المرحلة بشكل خاص على قمة ميلان السادس وضيفه روما الخامس (لكل منهما 12 نقطة)، وحال الفريقين متشابهة تقريباً على الصعيد الأوروبي.

وحقق ميلان الخميس فوزه الثاني توالياً، لكن بشق النفس على ضيفه ريبكا الكرواتي 3–2 بعد أن تقدم بهدفين نظيفين قبل أن تستقبل شبكه هدفين في آخر ست دقائق، وينتظر حتى الدقيقة الرابعة من الوقت بدل الضائع لتسجيل هدف الفوز.

من جانبه، فاز روما بصعوبة على قره باخ الأذربيجاني 2–1 في دوري الأبطال بعد أن تعادل سلبياً مع أتلتيكو مدريد الاسباني، وهي نتيجة جيدة أيضاً.

وقد يكون انتر ميلان الثالث بفارق نقطتين فقط عن فريقي الصدارة، أكثر راحة من الآخرين كونه سيلعب في ضيافة الوافد الجديد بينيفنتو، الوحيد الذي لم يضع في حسابه أي نقطة في المباريات الست السابقة ولم يسجل الا هدفاً واحداً مقابل 16 هزت شباكه.

في المقابل، يخوض لاتسيو الرابع (13 نقطة) مباراة سهلة نظرياً على الورق مع ضيفه ساسوولو الخامس عشر (4 نقاط).

وتختتم المرحلة اليوم الأحد بثلاثة لقاءات أخرى تجمع كييفو فيرونا مع فيورنتينا، وسبال الصاعد حديثاً مع كروتوني، وتورينو مع هيلاس فيرونا العائد بعد موسم في الدرجة الثانية.

إطاحة النجوم بأنشيلوتي تثير علامات الاستفهام في بايرن ميونيخ

أنشيلوتي

كانت الأجـواء داخـل بايرن ميونيخ سيئة بشكل واضح، قبل إقالة أنشيلوتي، وبصراحة أعلن رئيس النادي، أولي هونيس، أن السبب في ذلك، هو أن المدرب استعدى، في الأيام الماضية، خمسة من أهم اللاعبين، إضافةً إلى كومان.

«لا يمكنك كمدرب أن تجعل من نفسك خصمًا للاعبيك المشهورين»، يتابع هونيس.

وتتوقع صحيفة «بيلد» أن الخمسة هم: ريبيري، روبن، هوميلز، بواتينج، مولر.

والحقيقة أنه عندما تستعدي هؤلاء تكون بلا دعم، فتوماس مولر مثلًا، يعد آخر بافاري أصلي في الفريق، ويُنظر إليه كرمز لبايرن ميونيخ وبافاريا كلها، وقد تذمر اللاعب كثيرًا من الجلوس بديلًا. أما ريبيري، معشوق الجماهير البافارية، فكان إما أن يخرجه أنشيلوتي بعد الدقيقة 70 من المباريات، أو يضعه منذ البداية على مقاعد البدلاء، ولا يشركه أصلا، كما حدث في مباراة سان جيرمان.

وكـان هونيس، رئيس الـنـادي، قد قـال قبل شهور: «في كل مرة يتم فيها إخراج ريبيري، في الدقيقة 70، يتصل بي في المساء، ويقول لي لقد سئمت الأمر الآن، وسأرحل».

روبـن هـو الآخـر معشوق الجماهير، وقد أمتعهم على مدى ثمان سنوات، سواءً بالأداء أو النتائج.

وفي مباراة باريس سان جيرمان، لم يدفع أنشيلوتي بريبيري وروبن، ولم يشارك اللاعبان زملاءهما في الإحماء قبل المباراة. وبقي الاثنان في غرفة تبديل الملابس، ثم خرجا بعد ذلك، وقاما بالإحماء بشكل منفصل عن الفريق، لكن أنشيلوتي أشرك روبن كبديل في نهاية المباراة.

بحزن ينظر قائد بايرن السابق، شتيفان إيفنبرج، إلى النفوذ القوي، الذي أصبح يتمتع به اللاعبون في الفريق.

وقال إيفنبرج لموقع «تي أونلاين» الألماني: «عـنـدمـا يـصـرح هونيس بـأن خمسة لاعبين تحدثوا ضد المدرب، فأنا أقول إن هذا أمر ضار، ويجب ألا يكون».

ويـرى قائد العملاق البافاري السابق، أنه كان يجب على اللاعبين أن يجتهدوا بقوة، وألا يصوروا أنشيلوتي كشخص لا يقدر المسؤولية.

وتابع: «مقتنع بأنه كان من الأفضل، لو أن كل لاعب قام باستيضاح الأمر داخل غرف تبديل الملابس، واستلهم من ذلك دافعًا له».

ويـتـابـع إيـفـنـبـرج، المشهور بمصطلحاته الشعبية: «بدون نحيب، عندما يجلس شخص على مقاعد البدلاء، عليه ألا يكترث، وأن يعمل ويبلع التراب».

والحقيقة أن ما يقال عن علاقة أنشيلوتي بلاعبي بايرن، يناقض تمامًا الصورة التي عُرفت عنه، حينما كـان مدربًا لريال مدريد وميلان، حيث كـان يحتوي لاعبيه، خصوصًا البدلاء، وتربطه صداقة حميمة مع أكبر لاعبي العالم، مثل رونالدو وإبراهيموفيتش.

غواردیولا طامح لتدريب الماتادور الإسباني

بيب غواردیولا

عبّر الإسباني بيب غواردیولا مدرب نادي مانشستر سيتي الإنكليزي عن رغبته في تدري بمنتخب بلاده في المستقبل.

ويمضي لاعب الوسط الدولي السابق موسمه الثاني مع مانشستر سيتي بعد تجربتين ناجحتين مع ناديه الأم برشلونة الإسباني وبايرن ميونيخ الالماني. ولم يحرز ابن السادسة والأربعين أي لقب في موسمه الأول مع سيتي، بيد أنه حقق بداية نارية في الدوري الإنكليزي ودوري أبطال أوروبا في كرة القدم. وفيما لم يعبر عن نيته ترك الفريق الإنكليزي في وقت قريب، كشف بيب أنه يريد امتحان قدراته على مستوى المنتخبات.

وعما إذا كان يرغب بتدريب منتخب وطني، قال لشبكة «بي بي سي» البريطانية «نعم، أعتقد (أنه سيكون) إسبانيا».

وتابع «أود أن أكون مدرباً في كأس العالم وكأس أوروبا، أود أن ينتابني هذا الشعور».

وعن مشواره مع سيتي، أضاف «أنا سعيد هنا. يتعلق الأمر بالنجاحات التي سنحققها. في أندية كبرى مثل مانشستر سيتي، إذا لم تفز لا تبقى».

الأندية الألمانية مهددة بفقدان مكانتها الأوروبية

هل يفقد العملاق البافاري هيبته الأوروبية

بعد مـرور جولتين مـن دوري أبطال أوروبـا وواحـدة من الـدوري الأوروبـي، تلقت الكرة الألمانية «درسا قاسيا»، إذ لم تحقق أنديتها سوى فوز واحد.

ففي دوري الأبـطـال خسر دورتموند مباراتيه، أمـام توتنهام ثم ريـال مدريد، وفـاز بـايـرن في الأولـى على أندرلخت، وخسر الثانية بجدارة أمام باريس سان جيرمان، وتـعـادل لايبزيج على أرضـه أمام موناكو في الأولى وخسر الثانية أمام بشكتاش التركي.

وبالنسبة لـلـدوري الأوروبـي، الـذي تقام اليوم الخميس جولته الثانية، جاءت النتائج الألمانية متواضعة في الأولـى، حيث تعادل هيرتا برلين مع أتلتيك بلباو في برلين، وخسر كولن أمام أرسنال في لندن، وانهزم هوفنهايم على أرضه أمام سبورتينغ براجا.

المستوى في هبوط منذ سنوات

لكن انحدار مستوى الأندية الألمانية فـي الـبـطـولات الأوروبـيـة بـدأ حقيقة منذ مـدة، فمنذ فـوز بـايـرن ميونيخ في المـبـاراة النهائية بـدوري الأبـطـال أمام مواطـنـه دورتمـونـد 2013؛ لـم يفز أي نـاد ألمـانـي ببطولة أوروبـيـة، ولا حتى بلغ المباراة النهائية. أما الموسم الماضي (2016/2017)، فقد شهد لأول مرة منذ موسم (2004/2005) عدم تأهل فريق ألماني إلى نصف نهائي بطولة أوروبية، ففي أبريل 2017 خـرج بايرن ميونيخ وكذلك دورتموند من ربع نهائي دوري الأبـطـال، بينما ودع شالكه ربـع نهائي الـدوري الأوروبـي، وهـذا مؤشر مقلق، خصوصا بالنسبة لل»تقييم الخماسي».

ألمانيا والتقييم الخماسي الأوروبي

ويخشى كثيرون مـن أن تفقد الكرة الألمانية قيمتها وسط تلك النتائج، التي لا تتناسب مع عراقة أنديتها ولا إمكانيات لاعبيها.

ومـؤخـراً فقدت ألمانيا المرتبة الثانية لصالح إنجلترا فـي التقييم الأوروبـي لـلأنـديـة، الـذي يضع في الاعـتـبـارات 5 مـواسـم مـاضـيـة، ويـحـدد عـلـى أسـاسـه أعداد الأندية من كل دولة، التي يحق لها المشاركة في البطولات الأوروبية.

والـتـقـيـيـم الـحـالـي يـبـدأ مـن موسم 2014/2013 ويستمر حتى نهاية الموسم الحـالـي 2017/2018. وتـحـتـل قمته إسبانيا برصيد يبلغ نحو 92 نقطة تليها إنجلترا بـ65 نقطة تقريبا، ثـم ألمانيا بحوالي 64 نقطة، ثم إيطاليا بـ63 نقطة، تليها فرنسا بنحو 48 نقطة،.وفي المركز السادس روسيا برصيد 45 نقطة تقريبا.

وبـدايـة مـن المـوسـم الـقـادم (2019/2018) سيكون من حق كل دولة من الـدول الأربـع الأولـى في هذا التقييم، الحصول على 4 مقاعد ثابتة في دوري الأبـطـال ومقعدين ثابتين فـي الـدوري الأوروبـي، ومقعد واحـد في التصفيات المؤهلة للدوري الأوروبي.

لكن مجلة «كيكر» ترى أنه لا خوف على ألمانيا، فهي لن تتأخر عن المرتبة الرابعة في هذا التقييم الخماسي؛ حتى لو خرج دورتموند ولايبزيج من دور المجموعات بأبطال أوروبـا، وودعت الأندية الألمانية الثلاث من الـدوري الأوروبـي بخفي حنين كالعادة في تلك البطولة، فالفارق مع فرنسا أكثر من 15 نقطة، ولن تتخطاه هذا الموسم.

ورغم ذلك يقول موقع «فيلت» الألماني إنـه «يجب الآن على الـكـرة الألمـانـيـة أن تكون خلاقة، خصوصا وأن باريس (سان جيرمان) والأندية الإنجليزية ستواصل تسليح نفسها بقوة».

ويتابع الموقع «دعـم الناشئين وحده لا يكفي بل يجب أيضا البحث عن مصادر جديدة تدر عائدات ويجب مجاراة توجهات سوق الانتقالات.»